القطاع يستحوذ على نصيب الأسد على المستوى الخليجي

اقتصاديون: رهان خليجي على دور المنشآت الصغيرة في تنويع الاقتصاد

نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة

يراهن الخليجيون على دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة في مستقبلهم الاقتصادي لتحقيق تنويع حقيقي لمصادر الدخل وطبيعة اقتصاداتهم التي ظلت لسنوات مرتبطة بعائدات والنفط، والرعاية الحكومية لمجمل الأنشطة الاقتصادية.

ويرجح مختصون أن يستحوذ قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة على نصيب الأسد في خارطة البناء الاقتصادي الخليجي عامة والسعودي خاصة، خلال السنوات العشر المقبلة، متى ما نجحت الجهود التي تبذل في هذا الصعيد من قبل القطاعين العام والخاص.

يقول الباحث الاقتصادي وليد طه إن هناك اهتماما كبيرا من قبل الدول الخليجية، لاسيما السعودية، لرعاية وتطوير عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة، متوقعا أن تكون الداعم الرئيسي لاقتصاديات المنطقة في المرحلة المقبلة، مؤكدا أن السياسات الاقتصادية الحالية تساهم في دعم هذا التوجه، حيث انطلقت عشرات الصناديق الداعمة والمؤسسات التي تقدم كل أنواع التحفيز لحث الشباب والمجتمع على التوسع في بناء قاعدة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية.

وقال: «تجربة الشركات العائلية في دول الخليج بشكل خاص كانت وحدة من أبرز معالم المعادلة الاقتصادية التنموية على كل الصعد، سواء أكانت تمتلكها مجموعة شركات أو قطاعات اقتصادية داخلية أو خارجية، خاصة كانت أو عامة».

ويعتقد الباحث وليد طه أن الشركات الصغيرة والمتوسطة بحاجة إلى استراتيجية إدارة حديثة، تعزز اعتماد الإدارة المهنية، لتجعل منها مشروعات مؤسسية تخضع لإجراءات العمل الحديث وفق عناصر الإدارة الحديثة.

وشدد على ضرورة تطبيق نظام حوكمة الشركات الذي تفرضه سوق المال على الشركات المساهمة للالتزام بالشفافية وباقي شروط الحوكمة، لمواجهة التحديات المستقبلية.

من ناحيته قال الدكتور عبدالحليم محيسن، الخبير الاقتصادي: «إن هذا القطاع يساهم في التنمية وصناعة فرص العمل ومحاربة البطالة وزيادة نمو الاقتصادات الخليجية بشكل أو بآخر، وبالتالي تبقى مسالة دعمها والنهوض بها بطريقة الإدارة الحديثة أو الاكتتابات وتوزيعها في شكل أسهم أو إدماجها في شركات مستقرة مسالة في غاية الأهمية».

وأكد أن ثمة تحديات جسيمة تواجهها ولابد من إيجاد حلول عاجلة لها بتشريع خاص بها يجعلها في مصاف الشركات الحكومية والخاصة المعاصرة والمحدثة إداريا وتمويليا وإنتاجيا.

في غضون ذلك، أعلنت «إرنست ويونغ» عن إطلاق برنامج جائزة رواد الأعمال لعام 2014 في السعودية، بالتركيز على المنشأة المتوسطة والصغيرة، تماشيا مع سياسة الدولة في التركيز وتحفيز هذه الفئة من المنشأة التي يجب أن تكون الداعم الرئيسي لاقتصاد المملكة في المرحلة المقبلة.

يشار إلى أن البرنامج يكرم أصحاب الشركات والأعمال الناجحة التي تتسم بقدرتها على النمو والفاعلية، حيث يجري الاحتفال بهذا الحدث منذ 27 سنة على مستوى العالم في 140 مدينة في 50 دولة.

«جيبكا»: نمو صادرات البتروكيماويات الخليجية في 2014 لاعتماد اتفاق «حزمة بالي»

توقع مسؤول في الاتحاد الخليجي للبتروكيماويات والكيماويات «جيبكا» ومقره في دبي، أن تحقق صادرات قطاع البتروكيمماويات في دول الخليج نموا في عام 2014 نتيجة لاتفاق جديد لمنظمة التجارة العالمية، وفقا لنشرة «ميد».

وكانت منظمة التجارة العالمية قد توصلت شهر ديسمبر الماضي في مؤتمرها الوزاري التاسع إلى اتفاق للتبادل التجاري الحر «حزمة بالي»، يقضي بتسهيل التجارة من خلال تقليل فرض الرسوم الجمركية على الواردات العالمية وتسريعها.

وقال عبدالوهاب السعدون، الأمين العام لجيبكا، أن من شأن هذه الاتفاقية أن تقلل من كلفة صادرات البتروكيماويات من دول الخليج وتسهيل عملية تدفق السلع عبر الحدود وتقليل معدل التأخير في عمليات الشحن وخصوصا للدول التي واجه تصدير البتروكيماويات الخليجية لها مشاكل في السابق.

ومن المنتظر أن تدخل هذه الإتفاقية حيز التنفيذ في منتصف العام الحالي وذلك بعد المصادقة عليها من قبل المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية.

«الوطنية القابضة»: نقل الحاويات بين مينائي بورسعيد وشرق التفريعة باستخدام البارجات المائية

بدأت الشركة الوطنية القابضة لوسائل النقل، وهي إحدى الشركات الاستثمارية التابعة لشركة القلعة «المقيدة في البورصة المصرية تحت كود CCAP.CA»، مزاولة نشاط استثماري جديد لنقل الحاويات بين ميناء بورسعيد وميناء شرق التفريعة مرورًا بقناة الخدمات الملاحية التابعة لقناة السويس من خلال استخدام البارجات المائية المملوكة للشركة.

يمثل المشروع الجديد ثمرة للتعاون الوثيق بين شركة القلعة - الشركة الاستثمارية الرائدة في أفريقيا والشرق الأوسط - وهيئة قناة السويس وكافة القطاعات المختصة بوزارة النقل للاستفادة من مشروعات النقل النهري في تيسير حركة شحن الحاويات.

وقد أجرت الشركة الوطنية القابضة لوسائل النقل تجارب تشغيل ناجحة باستخدام اثنين من البارجات المائية المملوكة لها في نقل الحاويات بين ميناء بورسعيد وميناء شرق التفريعة خلال فترة زمنية لا تتجاوز ساعة واحدة، مقابل مدة تتراوح بين 4 إلى 6 ساعات باستخدام النقل البري.

في هذا السياق، أكد اللواء ماجد فرج رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية القابضة لوسائل النقل، أن نجاح المشروع يعود الفضل فيه إلى تضافر الجهود والتعاون المثمر بين جهات عديدة في مقدمتها هيئة قناة السويس والهيئة المصرية لسلامة الملاحة البحرية وشركة قناة السويس للحاويات وميناء حاويات بورسعيد. وأعرب فرج عن امتنانه لجهود الفريق بحري مهاب مميش رئيس هيئة قناة السويس ودوره في تذليل المعوقات التي واجهت المشروع وتجارب التشغيل، إلى جانب تعزيز دراسات المشروع والتنسيق بين كافة الإدارات المعنية بهيئة قناة السويس والهيئة العامة لميناء بورسعيد والشركة الوطنية القابضة لوسائل النقل.

ميناء بورسعيد

وقد كشفت الدراسات الشاملة التي اجرتها الشركة الوطنية القابضة لوسائل النقل بالتعاون مع هيئة قناة السويس والهيئة العامة لميناء بورسعيد، ارتفاع الجدوى الاقتصادية لمشروع النقل المائي للحاويات بين ميناءي بورسعيد وشرق التفريعة وتحقيق العديد من المزايا لكافة أطراف منظومة النقل المائي، حيث سيساهم في ترشيد استهلاك دعم الطاقة بمعدل 1 إلى 6 مقارنة بالنقل البري وتخفيف الضغط على شبكة الطرق ومن ثم تقليل تكاليف الصيانة المخصصة لها، وخفض الانبعاثات وتحسين الأداء البيئي، بالإضافة إلى تفادي استهلاك معديات قناة السويس وتقليص مصروفات الصيانة المرتبطة بها.

من جانبه، قال كريم صادق العضو المنتدب لشركة القلعة، أن ارتفاع الجدوى الاقتصادية للمشروع تؤكد قدرة الشركة على تحقيق عائد اقتصادي مستدام في مواجهة نظام الدعم الحالي للوقود الذي يمنح الشاحنات ميزة تنافسية على الرغم من كونها اقل كفاءة في استهلاك الوقود. واشار صادق إلى أن استخدام البارجات المائية سيحقق أعلى مستويات الكفاءة للعملاء نظرًا لأن السفن كانت تضطر بعض الأحيان إلى إعادة توجيه الحاويات إلى بعض الدول الأخرى المطلة على البحر الأبيض المتوسط قبل أن تصل إلى وجهتها الأساسية بالموانئ البحرية في مصر، وأن نجاح التجربة العملية لشحن الحاويات بين موانئ بورسعيد وشرق التفريعة سيساهم في بدء العمليات التشغيلية خلال أسبوعين فقط. ومن جهته قال أحمد الشرقاوي العضو المنتدب لشركة القلعة، أن مزايا شحن الحاويات باستخدام البارجات المائية تتنوع بين تقليل استهلاك الوقود وخفض ازدحام الطرق والحد من الحوادث، فضلاً عن تحسين الأداء البيئي باعتبارها وسيلة نقل صديقة للبيئة. كما أن المشروع سيخلق فرص عمل جديدة للخريجين وأهالي منطقة قناة السويس. يعد المشروع خطوة إيجابية نحو جذب المزيد من الاستثمارات لإقليم قناة السويس الاقتصادي وجلب سفن الحاويات إلى ميناء شرق التفريعة، وهو ما سينعكس في تنشيط حركة الشحن وتداول الحاويات بالميناء وتحقيق عائدات إضافية نظير هذه الخدمات. تمتلك شركة القلعة حصة نسبتها 37.9 في المئة في الشركة الوطنية القابضة لوسائل النقل، وهي إحدى شركات نايل لوجيستيكس.

يمثل قطاع النقل النهري واحدًا من خمسة قطاعات إستراتيجية تضم استثمارات شركة القلعة إلى جانب قطاعات الطاقة والأغذية والتعدين والأسمنت.

«اتحاد غرف» دول مجلس التعاون الخليجي ينظم اللقاء التشاوري لقطاع المعارض

تنظم الأمانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة البحرين اليوم الثلاثاء اللقاء التشاوري الرابع لقطاع المعارض والفعاليات المتعلقة في دول مجلس التعاون الخليجي بالعاصمة البحرينية المنامة.

يهدف اللقاء للتعرف والاستفادة من الخبرات والتجارب بدول مجلس التعاون الخليجي المتبادلة في مجال صناعة المعارض والفعاليات، وبحث كل المستجدات المتعلقة بتنمية وتطوير هذا القطاع المهم بدول مجلس التعاون الخليجي، حيث سيعرض من خلاله أهم التحديات والصعوبات التي تواجه القائمين على القطاع فضلا عن بحث السبل المثلى لتجاوز مختلف العوائق التي تواجه القطاع والحلول الملائمة لتجاوزها.

بين الامين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي عبدالرحيم نقي أهمية اللقاء التشاوري خصوصا في ظل المكانة الرائدة التي يحظى بها قطاع المعارض والفعاليات في وقتنا الحالي لاسيما أنه يساهم بفاعلية في الصعود الاقتصادي من جهة والتقدم التجاري والتقني من جهة ثانية الى جانب أنه يأتي فوز دولة الإمارات العربية المتحدة بتنظيم اكسبو 2020 في دبي والذي يمثل قفزة نوعية في احتضان دول المجلس الفعاليات الدولية الذي سيكون لها البعد الاقتصادي والتجاري. مشيرا إلى أن اللقاء يستهدف النهوض بصناعة المعارض والفعاليات، ومناقشة التحديات التي تواجه قطاع صناعة المعارض والمؤتمرات بدول مجلس التعاون الخليجي واقتراح الحلول المناسبة لتجاوز تلك المشكلات وذلك من خلال تبادل المرئيات والأفكار بين الشركات والمؤسسات بدول مجلس التعاون بهدف توفير الدعم والمساندة اللازمة لأحد أكثر القطاعات أهمية وحيوية، والاطلاع على الخطوات الإيجابية اللازمة لتنمية هذا القطاع وتعزيز مكانته في نمو الاقتصادات الوطنية خاصة ان هذا القطاع اصبح قطاعا يستقطب العديد من رواد شباب الاعمال الى جانب انه ساعد على خلق العديد من الفرص والتكامل فيما بينها من خلال البرامج الناجحة التي تساهم في تحقيق أهدافها المنشودة بما يخدم تطوير قطاع المؤتمرات والمعارض. ودعا نقي الشركات والمؤسسات ذات العلاقة للمشاركة في فعاليات اللقاء والاستفادة من الخبرات التي سيتم عرضها خلال اللقاء بهذا المجال حيث سيشارك فيها عدد من المهتمين والمعنيين من البحرين ودول مجلس التعاون الخليجي. ولا يغفل دور مملكة البحرين حيث تعد من أكثر الدول اهتماما في هذا المجال لانها خطت خطوات واسعة وباتت إحدى دول المنطقة المهمة في مجال استضافة المعارض المختلفة، واستقطاب الشركات الكبرى الرائدة التي تنظم فعالياتها سواء من أجل فتح أسواق جديدة لمنتجاتها أو من أجل الترويج لعروضها التجارية الجديدة.

عبدالرحيم نقي

«ساكسو بنك»: السلع تضعف في خضم فوضى الأسواق الناشئة.. والدولار يتحسن

قال تقرير ساكسو بنك انخفضت السلع خلال الاسبوع مع استمرار اختلاف النظرة المستقبلية بين الاقتصادات الناشئة والمتقدمة في زيادة الشكوك حول النظرة المستقبلية للطلب على السلع. نتج الضعف بشكل أساسي عن الخسائر في كل من قطاعات المعادن والمعادن الصناعية بسبب تضررها من ضعف البيانات الصناعية الصينية بالإضافة إلى التباطؤ في النشاط في عدة أسواق آسيوية تزامنا مع السنة الصينية الجديدة.

فشلت المعادن الثمينة في إيجاد الدعم من فوضى الأسواق الناشئة وبالتالي ظلت تبحث عن هذا الدعم. حركت النظرة المستقبلية قصيرة الأجل قطاع الطاقة بشكل أساسي في الجو الأمريكي والذي نتج عنه تقلبا حادا في الغاز الطبيعي ونفط التدفئة المدعوم.

أدى احتمال موجة برد أخرى في أمريكا تجتاح أماكن مثل نيويورك سنترال بارك إلى دعم نفط التدفئة.

استمر قطاع الزراعة ضعيفاً في المحاصيل الرئيسية كالقمح بينما ارتفعت أسعار الكاكاو والقهوة لتضمن أسبوعا قويا للسلع الاستهلاكية.

واشار كانت القهوة أفضل السلع أداءا منذ ديسمبر بعد عدة أسابيع متتالية من الخسائر. وجدت قهوة أرابيكا الدعم من الحرارة المرتفعة والطقس الجاف في البرازيل والذي زاد من خطر هبوط المحصول القادم إلى ما دون توقعات السوق الحالية. إلا قت قهوة روبوستا دعما متواصلا من قهوة أرابيكا ومن ضعف التزود من فيتنام واندونيسيا. تتربع فيتنام على محصول ضخم جدا من القهوة مما يشير بدوره إلى عدم استمرار القوة الحالية مع توقع زيادة التصدير أخيرا.

واضاف ارتفعت عقود الكاكاو الجاهزة للتسليم في شهر مارس إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2011 واستقرت عند عتبة 2.900 دولارا للطن. ساعد الطلب المتزايد من المناطق الرئيسية الثلاث المتمثلة في أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا في دعم السعر بينما يمكن أن يساعد العرض المتزايد من ساحل العاج في استقرار السعر، ليس أقله بسبب اقتراب حالة التشبع في الشراء الحالية.

التقلب المجنون

واضاف بعد الصعود الثابت للغاز الطبيعي خلال النصف الأول من شهر يناير، سببت عودة المستويات الكبيرة من التقلب بالمتداولين إلى تلقي الضربات والخسائر. شهدنا معدل تداول يومي بلغ أكثر من 12 في المئة في ثلاث مرات خلال الاسبوع الماضي ما نتج عنه ارتفاع التقلب إلى ما يناهز 100 في بالمئة. وصل السعر إلى 5.5 دولارات لكل ترم ليومين متتالين قبل هبوطه مجددا تحت حاجز 5 دولارا. يرجع سبب هذا الانتعاش إلى التناقص الحاد في مستويات المخازن الناتج عن ازدياد الطلب في الوقت الذي تاثر فيه الانتاج سلبا بسبب الطقس. نتج عن توقع بحلول جو معتدل خلال شهر فبراير تحول حاد في عقود NGH4 التي شهدت مستويات هبوط خلال هذين اليومين أعلى مما شهدته خلال أربعة سنوات.

انحسار الذهب ضمن نطاق محدد بعد التزامن بين قرار الخفض الفيدرالي الامريكي وفوضى الاسواق الناشئة

واشار عاد الذهب إلى أدنى مستوياته الخاصة بمعدله الحالي في النظرة المستقبلية قصيرة الاجل معتمدا بشكل كبير على اتجاه سوق الأسهم الامريكي والدولار الامريكي. أعطى السحب الإيجابي من النفور من المخاطرة المرتبطة بفوضى الاسواق الناشئة دعماً مبكراً لكن البيانات الاقتصادية الامريكية الصلبة والخفض الحاصل في برنامج شراء الأصول في الاحتياطي الفيدرالي الامريكي بالإضافة إلى تباطؤ الطلب الصيني دفعت بالمعدن إلى البحث عن الدعم من جديد. دفع الفشل في الحصول على موطئ قدم ملائم فوق المقاومة عند عتبة 1.272 دولارا أمريكياً للأونصة في عمليات بيع المواقف طويلة الاجل لكن لا زالت أسواق الأسهم غير قادرة على إظهار أية إشارات على ايجاد الطريق الذي يؤدي بها إلى الارتفاع أعلى من معدلات السنة الماضية، يمكن أن يجد الذهب الدعم الكافي جراء هذا الضعف للبقاء فوق الدعم المهم عن عتبة 1.132 دولار أمريكي للأونصة. بعيدا عن طبيعة النطاق الضيق، حقق الذهب أداءً جيداً خلال شهر يناير مما أسفر عنه عائدا إيجابيا لأول مرة منذ أغسطس وبذلك يكون الذهب أفضل أداء من السندات والاسهم والدولار. مقارنة ببداية العام، تحسن موقف المستثمرون تجاه الذهب، لكن بقيت المؤسسات الاستثمارية بعيدة حتى الآن بينما تدخل صناديق التحوط في الإستثمارات صغيرة الحجم نسبيا. ربما يساهم كلا من ضعف أسواق الأسهم المستمر وأزمة الأسواق الناشئة المطولة في تعديل النظرة المستقبلية الخاصة بالنمو العالمي وبالتالي حث المستثمرين للعودة مجددا إلى الذهب، وإلى ذلك الوقت، سيستمر النهج الهابط للمستثمرين في الحد من التصاعد.

الدولار القوي

واوضح وصل خام غرب تكساس الوسيط إلى أعلى مستوياته منذ أوائل يناير حيث لاقى الدعم من تناقص مخزونات الانتاج والشتاء في الولايات المتحدة الامريكية. يبدو احتمال صعود الأسعار فوق عتبة 99 دولارا للبرميل مستبعداً في هذه المرحلة مع الأخذ بالاعتبار تأثير الفوضى الحالية على الطلبات المستقبلية بالإضافة إلى القوة الحالية للدولار وضعف أسواق الأسهم. وصل الخصم الخاص بخام برنت تحت 10 دولارات أمريكية لأول مرة منذ شهر نوفمبر بعد أن ضمان زيادة الانتاج الليبي وازدياد التوفر في منطقة أوبك بينما دعم الطقس البارد في الولايات المتحدة الطلب. مع اقترابنا من شهري فبراير ومارس، يبدو من الصعب الوصول إلى انكماش التمدد بما أن الطلب على النفط الخام من مصافي النفط في ساحل الخليج الأمريكي قد ينخفض مع اقتراب فصل الربيع.

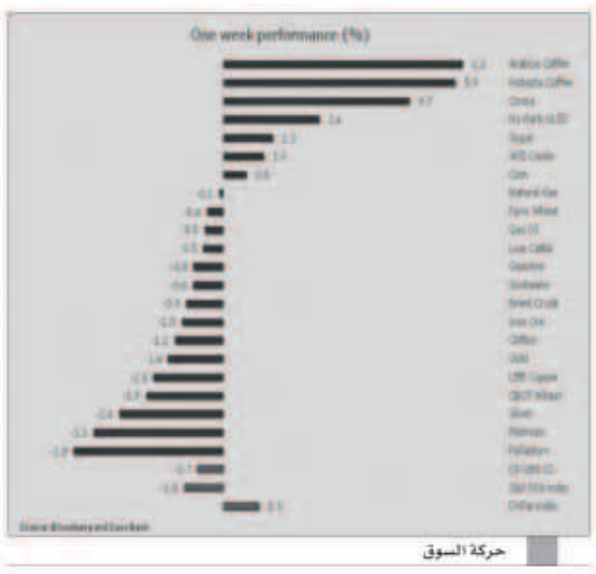

حركة السوق

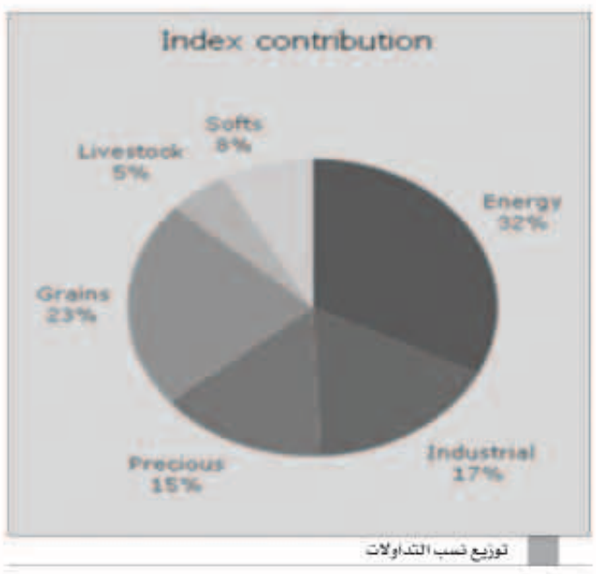

توزيع نسب التداولات

أداء الاسهم